سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٧٩٥ الجمعة ٢٠١٥/٥/٨

النظام يواصل إمطار حلب بالبراميل ويقصف قافلة مساعدات في دوما

أطلقت قوات النظام صباح اليوم الجمعة صاروخ أرض أرض على حي بستان القصر في مدينة حلب كما طيران الأسد المروحي يلقي برميلين متفجرين على الحي بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف أدى لاستشهاد وإصابة العشرات، كما أصيب مدني جراء استهداف الطيران المروحي لحي الألمجي ببرميل متفجر وفي دير الزور شن الطيران الحربي العديد من الغارات على منطقة حويجة صكر بالتزامن مع قصف على المنطقة وقصف بالمدفعية الثقيلة على حي الصناعة.

وفي حمص سقط قبل ساعات عشرات المصابين جراء سقوط صاروخ على مقصفي الميجانا وليالينا في طريق الأوراس جنوب شرق حمص مما أدى لسقوط عدد كبير من الجرحى.

هذا فيما ألقى الطيران المروحي، يوم أمس الخميس، برميلا متفجرا يحوي غاز الكلور السام على كفربطيخ جنوبي سراقب، الأمر الذي أدى إلى عدة حالات اختناق بينهم أطفال، كما قصف بلدتي الجانودية والبشيرية بمحيط جسر الشغور في ريف إدلب ببراميل متفجرة تحتوي على غازات الكلور السامة أيضا.

وألقى الطيران المروحي أيضا برميلين متفجرين على قرية العنكاوي في سهل الغاب بريف حماة الغربي، ما أدى لأضرار مادية في القرية، وقصفت قوات الأسد، المتمركزة في جبل البحوث العلمية قرية بريغيث في الريف الجنوبي بمدافع ٥٧ ملم، فيما لم ترد أنباء عن حجم الأضرار.

وفي الأثناء، ألقى طيران نظام الأسد المروحي برميلين متفجرين على كل من قرى: الهلالية غرب مدينة تلبيسة ، والسعن الأسود والهاشمية شرقها، ما أدى إلى إصابة مدنيين، بينهم أطفال ونساء.

وفي ريف درعا، استشهد طفل جراء قصف قوات الأسد بلدة المليحة الشرقية بقذائف الهاون. كما أصيب مدنيون جراء اشتباكات دارت بين جبهة النصرة ولواء "شهداء اليرموك" على مدخل بلدة حيط إثر محاولة اللواء اقتحام البلدة. وفي درعا حاولت قوات الأسد تقطيع أوصال أحياء درعا البلد، عبر استهدافها للمدنيين المارين في شوارعها برصاص القناصات والرشاشات.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ثلاثين شهيدا بينهم ثلاثة أطفال وسيدتين وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في درعا ومثلهم في حلب، وشهيدين في كل من حماة ودير الزور وحمص، وشهيد في القنيطرة.

جون كيري يستغرب أن هناك أشخاص لا زالوا يتبعون للأسد في سوريا

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن موقف الولايات المتحدة الأمريكية لم يتغير بشأن سوريا ، مؤكداً أن بشار الأسد هو سبب الأزمة، وأضاف كيري أنه من الصعب تخيل أن هناك أي شخص في سوريا "يتبع هذا القائد"، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية مازالت ترى أن الأسد فقد شرعيته،

لافتاً إلى ضرورة معرفة أن الطريق الوحيد للوصول للسلام هو معرفة أسباب الحرب والتي تكمن في بشار الأسد.

وتابع كيري خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السعودي بالعاصمة السعودية الرياض: "على إيران وروسيا اللتان تدعمان الأسد إدراك أنه يمكن تحقيق السلام إذا حضر بشار للمفاوضات ووافق على تنفيذ اتفاقية جنيف"، مؤكداً أنه يجب إيجاد تحول يعيد السلام لسوريا، مشدداً على أن بشار لن يكون جزءاً من مستقبل البلاد.

خوجة والتجمع الوطني السوري ينتقدون أداء دي ميستورا في جنيف

قال رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة إن جهود المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا لا تأتي بجديد، مضيفا أن المبعوث الأممي يريد أن يعطي صبغة رسمية لجهوده في حل المسألة السورية.

إلى ذلك، اعتبر التجمع الوطني السوري أن دعوة دي ميستورا لرئيس وأعضاء الائتلاف "بصفتهم الشخصية" للمشاركة في مشاورات جنيف إنكار صريح لصفتهم السياسية الجامعة كأعضاء في الائتلاف، ومحاولة منه لإنكار وجود وهوية الائتلاف كممثل شرعي للشعب السوري تم الاعتراف به رسميا من قبل ١٢٥ دولة.

وقال التجمع في بيان له إن دي ميستورا يلتفّ على الائتلاف، بسعيه إلى حجب دوره وهويته الجامعة للسوريين، عبر توجيه دعوات إلى مئات الأشخاص يساوي بينها وبين الائتلاف، في القيمة وعدد الممثلين، بهدف خلق بدائل، أو بهدف التمييع، وتحويل اللقاء إلى ندوة عامة في نهج يتعارض مع نهج مجلس الأمن الدولي، المعتمد رسميا في مفاوضات جنيف٢.

وأضاف البيان أن تصرف دي مستورا يمثل انتهاكا لثوابت الثورة السورية وعلاقات أطرافها، وتجاهلا لما ناضل وضحى الشعب من أجله طيلة نيف وأربعة أعوام، وتغييرا خطيرا في التوجهات الدولية المقررة كأسس للحل، ويدفعنا إلى اعتماد التحفظ والسلبية حيال مهمته، التي تستهدف تشتيت الإجماع الوطني على إسقاط الأسد وإقامة البديل الديمقراطي، وتعمل لبلورة بديل من داخل الصف المعارض لصالح بقاء الأسد في السلطة وإشراك إيران في الحل.

وحذر التجمع الوطني السوري من الانسياق وراء خطة دي ميستورا، والتعامل معها بتبسيط وعفوية، داعيا جميع من تلقوا الدعوات من المشاركة في الاستبيان والمشاورات التي يعتزم تنفيذها، للتمسك بمطالب الشعب والثورة في الحل الديمقراطي الذي اعتبرته وثيقة جنيف أساس أي حل دولي عادل ومقبول، شرطه رحيل بشار الأسد وبطانته المجرمة، وإقامة هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات تتولى إدارة الانتقال إلى حل يلبي طموحات السوريين.

ولفت البيان إلى أن هذا الموقف من دي ميستورا لا يعني أن الائتلاف سيقاطع الأمم المتحدة ومؤسساتها، أو أي مبعوث دولي تختاره يعمل بنزاهة وجدية لتنفيذ ما اتفق دوليا عليه بصدد المسألة السورية. كما لا يعني أن السوريين ليسوا على استعداد للتعامل بإيجابية مع أي جهد دولي يضمن الأمن والسلام في سوريا والمنطقة والعالم.

جدير بالذكر أن دي ميستورا، بدأ أول أمس، محادثات واسعة في جنيف مع ٤٠ مجموعة سورية وفئة من القادة العسكريين، بالإضافة إلى ممثلين عن حكومة نظام الأسد، وحوالي ٢٠ طرفا دوليا وإقليميا بما فيها دول الجوار. والتي ستستمر ٥ أو ٦ أسابيع دون أن يكون هناك بيانات صادرة عنه.

هيئة التنسيق تقرر لقاء الائتلاف بشرط عدم مشاركة الإخوان

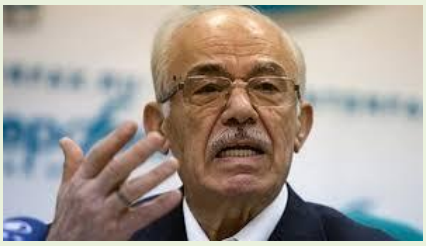

قالت مصادر دبلوماسية غربية متابعة لتحضيرات اجتماعات المبعوث الأممي لسورية، ستافان دي ميستورا بالمعارضة، لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء: إن هيئة تنسيق قوى التغيير الديمقراطي قررت الاجتماع بوفد الائتلاف الوطني الذي سيحضر لقاءات المبعوث بجنيف، لكنها اشترطت ألا يضم هذا الوفد أيًّا من عناصر جماعة الإخوان المسلمين في سوريا.

وقالت المصادر للوكالة: "لقد قررت هيئة التنسيق الحضور إلى لقاءات المبعوث الأممي في جنيف، وسمّت وفدًا يضم المنسق العام حسن عبد العظيم، وأحمد العسراوي، وصفوان عكاش، وصالح النبواني ويحيى عزيز، وهم من قيادات الهيئة".

وأضافت: "كما قررت الهيئة الاجتماع في نفس المناسبة بوفد الائتلاف قبيل لقاء دي ميستورا في جنيف أيضًا، وغالبًا في التاسع من الشهر الجاري، من أجل التشاور في تقريب وجهتي النظر، لكنها اشترطت ألا يضم هذا الاجتماع أيًّا من عناصر جماعة الإخوان المسلمين في سورية، وهو التكتل الأكبر الذي يُشكّل الائتلاف"، وفق قولها.

وقالت المصادر: "لقد طالبت قيادة الهيئة بتوسيع وفد الهيئة، وأرسلت لدي ميستورا قائمة أطول بأعضاء المكتب التنفيذي القادرين على مغادرة سورية، أو الموجودين خارجها، معتبرة أن تضخيم الوفد يعني تقوية الحجّة من جهة، ولأن الهيئة ترى أنها بحاجة لكثير من أعضائها لإجراء مشاورات مع أطراف أخرى غير دي مستورا، وفق ما تسرّب من أعضاء في الهيئة".

بان كي مون يبحث مع بوتين التطورات في سوريا واليمن

أعلنت مصادر عن نية الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون التوجه إلى موسكو خلال الاحتفال بعيد النصر، واللقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأسبوع الجاري، وبحث الأوضاع في أوكرانيا وسوريا واليمن.

وقال "ستيفان دوجاريك" المتحدث باسم الأمين العام لوكالة "تاس" الإخبارية الروسية إن مباحثات "بان كي مون" مع "فلاديمير بوتين" خلال زيارته لموسكو ستتطرق إلى "أهم القضايا في مجال السلام والأمن"، بما في ذلك الأزمات الأوكرانية والسورية واليمنية، مؤكدا في الوقت ذاته أن الهدف الأساسي لزيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى موسكو يتمثل في حضور الاحتفالات بمناسبة "الذكرى الـ٧٠ للنصر في الحرب على النازية".

وأكد "دوجاريك" تعليقا على أنباء حول ضغوط دولية على بان كي مون من أجل إلغائه زيارة روسيا، أن الأمين العام يتخذ القرارات حول زياراته بشكل مستقل، و من جهته أعلن المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أن بان كي مون تعرض لضغوط كبيرة كي لا يزور موسكو، واصفا قرار الأمين العام بأنه "مبدئي وصحيح".

هذا فيما أكد وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو" أن جميع الأطراف المعنية بالأزمة السورية متفقة على رحيل بشار الأسد للخروج من الوضع الراهن.

وأوضح "جاويش أوغلو" خلال لقائه مع تلفزيون الـ"تي آر تي" التركي الرسمي، أن جميع الأطراف متفقة على رحيل الأسد، إلا أن المباحثات تدور في هذه الآونة حول كيفية رحيله ومن سيخلفه.

وأضاف وزير الخارجية أن هناك وجهات نظر مختلفة بشأن إنشاء منطقة آمنة في سوريا، وأن الأطراف المعنية لم تتوصل بعد إلى قرار مناسب في هذا السياق.

وجدَّد جاويش أوغلو دعمه للائتلاف الوطني، مشيرًا إلى أن المواقف التي أبداها الائتلاف والمنظور الذي عرضه في مؤتمر جنيف، أظهرت أنه يُشكّل البديل الأكثر قوّة في سوريا.

تركمان سوريا يستغربون عدم دعوتهم إلى مشاورات جنيف

ربط القيادي في الكتلة الوطنية التركمانية السورية، أحمد جقل، المشاورات التي تجري في جنيف بطلب من نظام الأسد، مبديا استغرابه من عدم دعوة أي تشكيل تركماني للمشاورات، رغم الدور الكبير لهم في الحراك الشعبي منذ آذار/مارس ٢٠١١.

وفي تصريحات له في جنيف، يوم أمس الخميس، أكد أنه "لم يدعَ أي طرف تركماني من قبل المبعوث الأممي ستيفان ديميستورا، لحضور المشاورات، لا على مستوى الهيئات ولا على مستوى الأفراد، وهو ما أثار استغرابهم من جدية هذه المشاورات وأهميتها".

واعتبر جقل أن "الهدف من هذه المشاورات هو إنقاذ النظام، وجاءت بطلب منه، ونظرا لمواقف النظام من تركيا الداعمة للحراك في

سوريا، فإن التركمان استُبعدوا من المشاورات، وحُمّلوا مسؤولية ما حدث في البلاد، لما لدورهم الكبير في مختلف المحافظات التي يتواجدون فيها".

من ناحية أخرى، ذهب جقل إلى أن "هذه المشاورات لن تخرج بشيء ملموس، وذلك لأن الهدف منها هو تفريق المعارضة، وإبراز النظام، حيث دعا ديمستورا ٤٠ جهة وكيانا مختلفا من المعارضة للحوار، مقابل وفد واحد للنظام، وهذا يعني أن المعارضة تعتبر معارضات عديدة".

وشدد على أن "ديمستورا لو طلب من المعارضة تشكيل وفد موحد قوي في وجه النظام، لكان الأمر أكثر جدية، ويظهر حرصا منه على إيجاد حل سلمي للأزمة المستمرة في البلاد منذ أكثر من ٤ سنوات".

كذلك أعرب جقل عن "خشيته من أن تفضي نتائج المشاورات في جنيف، إلى تقديم رؤية مختلفة لبيان جنيف١، الذي ينص على تشكيل هيئة انتقالية كاملة الصلاحيات، والخروج بنتيجة تجعل للأسد دورا في هذه المرحلة، وترتيب الأولويات بشكل مختلف، حيث أن نص البيان واضح وأجمع عليه المجتمع الدولي، وليس بحاجة إلى تأويل".

وفي الإطار نفسه ، جدد جقل "تأكيده على أن التركمان جزء أصيل من الشعب السوري، وشارك في الثورة ضد النظام منذ البداية، ومطالبه تتلخص في وحدة التراب السوري، والحصول على الحقوق السياسية والثقافية والاجتماعية، والاعتراف به كمكون أساسي في سوريا المستقبل، حيث يبلغ عدد التركمان نحو ٣.٥ مليون مواطن"، على حد تعبيره.

وكان المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، قد قال الثلاثاء الماضي في مؤتمر صحافي: "إن مشاورات جنيف تضم ٤٠ طرفا من كيانات المعارضة السورية السياسية والعسكرية، فضلا عن وفد النظام، و٢٠ لاعبا دوليا من منظمات ودول الأمم المتحدة ودول الجوار".

وتقدر أعداد التركمان في سوريا بنحو ٣ ملايين، بحسب أحزاب سياسية تركمانية، ينتشرون في أغلب المحافظات السورية، فيما تعد منطقة باير بوجاق في اللاذقية، من أوائل مناطق التركمان التي ثارت بوجه النظام، وخضعت لسيطرة المعارضة، منذ صيف ٢٠١٢.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان تدين استهداف القوات الحكومية للكنائس

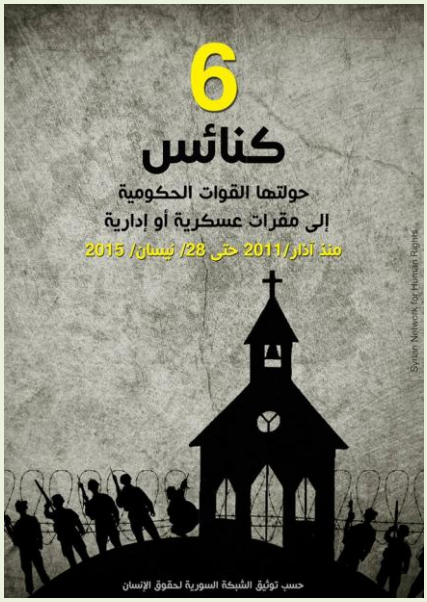

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنه ومنذ الأيام الأولى للاحتجاجات الشعبية سعت السلطات السورية لتصويرها على أنها صراع طائفي، على اعتبار أن سوريا مجتمع متعدد الطوائف والديانات، نعم لقد تحولت الاحتجاجات الشعبية إلى نزاع مسلح داخلي، وفي بعض المناطق قد يتحول النزاع المسلح الداخلي إلى حرب أهلية، لكن ليست الطائفية المكبوتة هي التي دفعت الأهالي للانتفاض، على الرغم من أن السلطات الحاكمة وعلى مدى أربعين عاماً عملت على ترسيخ وتعزيز الطائفية بشكل رئيس عبر محاربتها لمفهوم الدولة الوطنية، التي يكون فيها الولاء للدولة والقانون فوق أي اعتبارات أخرى، وفي سبيل تحقيق ذلك حاولت مراراً وتكراراً إظهار نفسها على أنها حامي الأقليات، وبشكل خاص أصحاب الديانة المسيحية.

وتُظهر الدراسة ودراسات أخرى سابقة أصدرتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن السلطات السورية تحمي نفسها فقط، وأنها تستهدف كل من ينتفض ويطالبها بحقوق سياسية رئيسة، بغض النظر عن ديانته.

وأضافت: لقد ظهرت لاحقاً العديد من الممارسات الطائفية داخل المجتمع السوري، في ظل تفكك وانهيار مفهوم الدولة، التي تمارس الطائفية بدل أن تحمي المجتمع منها.

وأكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان على ضرورة بناء دولة ديمقراطية، يسود فيها قانون يساوي بين جميع أفرادها، ويضمن لهم الحرية والكرامة والحماية، ويجب على المجتمع السوري الترفع عن أي محاصصة طائفية، بل يجب أن تتحول الدولة إلى ساحة من أجل الاستثمار المشترك بين جميع أبنائها أي بناء دولة المواطنة.

السلطات المصرية تعتقل عشرات السوريين بتهمة الإقامات المزورة

قامت السلطات المصرية باعتقال عدد من اللاجئين السوريين القاطنين في مدينة "مدينتي" الواقعة شمال شرق العاصمة المصرية القاهرة.

وذكر بعض أصحاب المطاعم السورية في المدينة لوكالة "مسار برس" أن حافلة مليئة بعناصر من الشرطة المصرية توقفت في منطقة تجارية وسط المدينة المذكورة، حيث أقدموا على اقتحام عدد من المطاعم المستأجرة من قبل بعض السوريين، وقاموا باعتقال العشرات من السوريين المتواجدين داخلها بحجة أن إقاماتهم مزورة.

وأشار أبو أحمد السوري أحد سكان المنطقة في تصريح لـ"مسار برس" إلى أن الشرطة المصرية تعتقل السوريين بشكل عشوائي فهي لا تفرق بين من يملكون إقامات مزورة أو نظامية، مبينا أن الشروط الصعبة التي فرضتها السلطات المصرية على السوريين من أجل الحصول على إقامة دفعت بعضهم للجوء إلى محامين مصريين لديهم علاقات مع الموظفين المختصين في هذا المجال لإخراج إقامات بعد دفع رشاوي لهم بحسب قوله.

من جهته، قال المحامي محمد ناصر لـ "مسار برس" إنه ينبغي على السوري الذي لديه إقامة مزورة تسليم جوازه إلى مصلحة الهجرة والجوازات وعمل محضر إثبات حالة بأنه قد تم خداعه، مضيفا أن من يقوم بذلك يعبر عن حسن نيته ولا يعرض نفسه للمسؤولية القانونية.

ولفت ناصر إلى أنه التقى بالعديد من السوريين الذين يقولون إنهم لا يثقون بالسلطات المصرية ويخشون من ترحيلهم في حال قرروا مراجعة مصلحة الهجرة والجوازات، منوها إلى أنه في هذه الحالة عليهم تنظيم محضر فقدان جواز واستخراج آخر غيره، بحسب رأيه.

يشار إلى أن كثيرا من السوريين يتعرضون لحالات نصب واحتيال، يقوم بها أشخاص يدعون أن بإمكانهم إخراج إقامات نظامية في مصر، مقابل مبلغ مالي يتم دفعه للجهة المسؤولة عن إصدار هذه الإقامات، ويتبين فيما بعد أن هذه الإقامات مزورة.

منظمة "سانت إيجيديو" الإيطالية تدعو لإنقاذ حلب

قالت منظمة "سانت إيجيديو" الإيطالية إن "هناك ضرورة لتعبئة دولية لإنقاذ مدينة حلب الشهيدة"، داعيةً إلى "عدم التخلي عن حلب، والسعي إلى التنديد بمأساة هذه البلدة القريبة منا، كونها على الجانب الآخر من المتوسط، فلنُعد الأمل لسكانها".

وأضافت جماعة "سانت إيجيديو" في بيان لها يوم أمس الخميس، أن "صحيفة (أفيّنيري) فعلت حسنًا حين وصفت قبل أيام مدينة حلب بـ"سراديب الموتى"، وتكريس مساحة واسعة في عددها لحالة الهجرة التي تواجهها هذه المدينة السورية الشهيدة"، والتي "أجبرت على العيش تحت الأرض خوفًا من التفجيرات التي توشك على تدميرها".

وأشارت الجماعة إلى "الحاجة إلى زيادة عدد الرافضين للتخلي عن سكان حلب" ، فـ"نحن أمام حرب مدمرة، مستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات، والتي لا تليق بوصفها أية كلمة سوى العار"، مشيرة إلى أن "المجتمع الدولي قد فشل حتى الآن في فعل ما هو ممكن لوقف مجزرة هذه المدينة السورية"، وكذلك "الرأي العام الأوروبي والغربي المشتت جدًّا للتمكن من إبداء القلق إزاء آلاف القتلى والمشردين"، مذكّرة بـ"بيانات منظمة العفو الدولية المروعة عن المدنيين الذي قتلوا تحت وطأة القنابل، وأن الرعب يستهدف المساجد والأسواق والكنائس والمستشفيات والمدارس"، أي "الأماكن التي تمثل حياة المدينة"، حسب وصفها.

مالك جندلي يعزف أول تدوين موسيقي عرفته الإنسانية ويهديه لأطفال سوريا

شارك الموسيقار السوري العالمي مالك جندلي أوركسترا مدرسة فوريست هيلز الأمريكية عزف عدد من انتاجه الموسيقي، بالإضافة إلى

عزفه "أصداء من اوغاريت" أقدم تدوينية موسيقية عرفتها الإنسانية.

وقال جندلي لتلفزيون "فوكس نيوز" الأمريكي إن "علماء الآثار اكتشفوا انه أقدم تدوين موسيقي عرفته البشرية"، حيث تعود إلى ٣٤٠٠ قبل الميلاد. وسبق لجندلي أن عمل على التدوينة لسنوات بعد أن سمع بالعثور عليها في سوريا، وفق ما صرح به في مقابلة أجراها مع صحيفة إماراتية منذ سنوات.

وقال مدير الاوركسترا اندريه بول إن "جندلي" وافق على المشاركة بعد أن تواصل مع الطالبة المتفوقة تسنيم صناع، من خلال موقعه الإلكتروني.

وقد أهديت السمفونية لذكرى وفاة طالب من المدرسة قضى في وقت سابق هذا العام بحادث سير، وقال جندلي: "نهديها أيضاً للأطفال السوريين المستهدفين من الديكتاتورية".

مهاباد تنتفض بعد انتحار فتاة كردية حاول موظف حكومي اغتصابها

لقي متظاهر كردي مصرعه وأصيب عدد آخر على يد الأمن الإيراني بشرق كوردستان احتجوا على مصرع فتاة راحت ضحية محاولة اعتداء بمدينة مهاباد.

وقال ناشطون على المواقع التواصل الاجتماعي إن "احدى منظفات فندق تارا، "فريناز" رمت نفسها من الطابق الرابع للفندق بعد ان حاول احد موظفي السياحة الاعتداء عليها جنسياً بموافقة صاحب الفندق مقابل ان يمنح الموظف صفة النجومية الخمسة للفندق".

وقالت عائلة فريناز لشبكة رووداو الإعلامية، إن "السلطات الأمنية فتحت ملف التحقيق في ملابسات الحادث"، داعيةً سكان مهاباد بالتأني لحين إعلان نتائج التحقيق.

من جانبه قال قائمقام قضاء مهاباد جعفر كتاني لشبكة رووداو الإعلامية إن "ما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص انتحار فريناز هو أضعف رواية للحادثة، داعيا الناس في المدينة بالتأني لحين إعلان النتائج ومنح السلطات الأمنية وقتاً كافياً للبت في التحقيقات الجارية".

مذكرات توقيف بحق مسؤولين أتراك اعترضوا شاحنات متجهة إلى سوريا

أصدرت محكمة تركية مذكرات توقيف بحق أربعة مدعين عامين وضابط في الجيش في قضية مثيرة للجدل تتعلق باعتراض شاحنات العام الماضي للاشتباه بانها تحمل أسلحة إلى سوريا، وفق ما نقلت تقارير اليوم الخميس.

وكانت السلطات قد أحالت المدعين الأربعة إلى قضايا أخرى، ولكن ما لبثت أن علقت عملهم بعدما أصدروا أمرا بتفتيش مجموعة شاحنات وحافلات في محافظتي هاتاي وأضنة قرب الحدود السورية في كانون الثاني/يناير العام ٢٠١٤ بعد الاشتباه بتهريبها "للذخائر والسلاح" إلى سوريا.

وتم تناقل وثائق عبر الانترنت تبين أن الشاحنات تعود في الأصل إلى وكالة الاستخبارات الوطنية التركية وكانت تقل الأسلحة إلى المقاتلين الاسلاميين في سوريا.

ونفت تركيا دعم المقاتلين الإسلاميين في سوريا بالرغم من أنها تأمل الإطاحة بنظام بشار الاسد، وقالت إن الشاحنات كانت تحمل مساعدات إغاثية للأقلية التركمانية في سوريا.

ومنعت الحكومة وسائل الاعلام ومن بينها وسائل التواصل الاجتماعي فايسبوك وتويتر من نشر تلك الادعاءات.

ووجهت اتهامات إلى المدعين العامين بمحاولة الإطاحة بالحكومة وتعطيل عملها، وبالنتيجة يواجه هؤلاء السجن المؤبد في حال إدانتهم، وفق ما نقلت وكالة الأناضول الرسمية.

واعتقلت الشرطة المدعيان سليمان بكري يانيك واوزجان سيسمان يوم الأربعاء الفائت من منزليهما في مدينتي أنطاليا وأضنة.

ولم تستطع الشرطة العثور على المدعي العام الثالث عزيز تاكجي في عنوانه في مدينة زونغولداق، إلا أن محاميه قال إنه مستعد للاستسلام. وليس هناك أي معلومات حول المدعي العام الرابع أحمد كراجة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن بكري يانيك، المدعي العام السابق في أضنة قوله اثناء اعتقاله "تشهد على ليلة افلس فيها القانون وعُدم فيها الاحترام". وتابع "مهما حصل سيعلم

الجميع الحقيقة"، مضيفا "يتم اعتقالي حاليا لاني لم استمتع لاوامر وتهديدات السيد الوزير بالا تفتشوا الشاحنات. كما اني لم امنع زملائي عن فعل ذلك". وخلص بكري يانيك إلى القول "القوانين موجودة ووظيفتي تطبيقها".

إلى ذلك أيدت المحكمة في طرطوس في جنوب تركيا طلب المجلس التركي الأعلى للقضاة والمدعين العامين لاعتقال الكولونيل أوزكان جوكاي لأنه كان في ذلك الوقت المسؤول العسكري الأعلى رتبة في المنطقة، وفق وكالة دوغان للانباء.

وقد أثيرت القضية في ١٩ كانون الثاني/يناير العام ٢٠١٤ حين أوقفت القوات التركية شاحنات وجهتها سوريا للاشتباه بانها تنقل السلاح. ولكنهم وجدوا فيها عناصر من الاستخبارات التركية.

تحالف استراتيجي بين تركيا والسعودية للإطاحة بالأسد

اتفقت كل من تركيا والمملكة العربية السعودية على استراتيجية هجومية جديدة للإطاحة ببشار الأسد، بحسب ما أوردت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية.

لم تتفق الدولتان خلال السنوات الأربع الماضية على صيغة للتعامل مع عدوهما المشترك بشار الأسد، إلا أن الإحباط المشترك الذي جمعهما بشأن التردد الأمريكي أدى إلى اجتماعهما في تحالف استراتيجي قاد المكاسب التي حققها الثوار مؤخرا في شمال سوريا، وساعد في ترسيخ التحالف الجديد لمعارضي الأسد وفقا لمسؤولين أتراك.

أثار ذلك، وفقاً لما نقل "ترك برس" عن وكالة أسوشييتد برس الأمريكية، مخاوف الإدارة الأمريكية التي لا ترغب بتحالف مجموعات الثوار بما فيها جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة للإطاحة بالأسد.

تقول الوكالة إن إدارة الرئيس أوباما تخشى من أن يمثل التحالف الجديد للثوار خطرا "إسلاميا راديكاليا" على النظام الذي يقوده الأسد، في الوقت الذي تركز الولايات المتحدة فيه على الإطاحة بتنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

ونقلت الوكالة عن مسؤول أمريكي رفض الإفصاح عن هويته بسبب حساسية المسألة إن الإدارة قلقة إزاء مساعدة التحالف الجديد لسيطرة النصرة على مزيد من الأراضي في سوريا.

ويعكس التنسيق بين تركيا والسعودية حاجة ملحة متجددة ونفاذ صبر الدولتين تجاه سياسة إدارة أوباما في المنطقة. وذكر مسولون أتراك أن السعودية نأت بنفسها سابقا عن دعم وتمويل بعض المجموعات الإسلامية المعارضة للأسد بضغط من واشنطن، حسب الوكالة.

دور جماعة الإخوان المسلمين في المعارضة السورية كان كذلك مثارا لخلاف بين تركيا والسعودية، فتركيا تدعم الجماعة، في حين تعدها السعودية تهديدا لحكمها، الأمر الذي ترجم في شكل خلافات على الأرض حتى وقت قريب.

يقول مسؤول تركي لم يصرح باسمه بسبب عدم امتلاكه صلاحية ذلك لأسوشييتد برس: كل ما في الأمر أن السعودية لم تعد تعمل ضد المعارضة.

وتضيف الوكالة نقلا عن مسؤولين أتراك قولهم إن الولايات المتحدة الأمريكية منسحبة من سوريا ومشغولة بالتقارب مع إيران، في حين رأت الوكالة أن الولايات المتحدة تركز على إضعاف تنظيم الدولة في سوريا والعراق، وترى أنه ليست هناك استراتيجية متماسكة لإنهاء حكم الأسد، فإيران بالنسبة لها هي الحليف الرئيسي في المنطقة.

يشير الاندفاع التركي السعودي الجديد إلى أن الدولتان تنظران للأسد باعتباره تهديدا أكبر للمنطقة من بعض المجموعات مثل النصرة، ويستبعد مسؤولون أتراك أن تصل النصرة إلى موقع يمكنها من التمدد بشكل كبير في سوريا.

وقد قوض تقدم الثوار برعاية تركيا والسعودية الإحساس بانتصار حكومة الأسد في الحرب في سوريا، كما أظهر كيف أن التحالف الجديد يمكنه تحقيق مكاسب فورية.

أبرم التحالف في بداية آذار الماضي حينما سافر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الرياض للقاء الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، وكانت العلاقات بين أردوغان والملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز متوترة إلى حد كبير بسبب دعم أردوغان للإخوان المسلمين.

يبدو التحول السعودي جزءا من حرب أوسع بالوكالة ضد إيران تتضمن الضربات الجوية بقيادة السعودية في اليمن ضد المتمردين الحوثيين الذين تدعمهم إيران. ويجمع التحالف

الجديد بين التمويل السعودي والدعم اللوجستي التركي.

يقول مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما جوشوا لانديس: "إنه عالم آخر في سوريا الآن، لأن السعودية قد فتحت جيوبها ولا تستطيع الولايات المتحدة أن تطلب منها إغلاقه".

ويضيف أن "من الواضح إيلاء الملك سلمان للتحرك ضد إيران أولوية على التحرك ضد الإخوان المسلمين".

أدى الاتفاق التركي السعودي إلى تأسيس مركز قيادة مشترك جديد في محافظة إدلب شمال غرب سوريا. وتمكن التحالف الذي يضم جبهة النصرة ومجموعات إسلامية أخرى مثل أحرار الشام الذين تعدهم الولايات المتحدة مجموعات متطرفة، من إحراز تقدم في الحرب مع الأسد. كما يتضمن التحالف عناصر معتدلة من الجيش السوري الحر ممن تلقوا دعما من الولايات المتحدة في السابق.

تمكن التحالف الذي يسمي نفسه "جيش الفتح" في نهاية آذار الماضي من السيطرة على مدينة إدلب، ثم مدينة جسر الشغور ذات الأهمية الاستراتيجية ليسيطر على قاعدة عسكرية تابعة للنظام، يقول مسؤول تركي: "لقد تعلموا كيف يقاتلون جنبا إلى جنب".

ويقول مسؤولون أتراك إن حكومة بلادهم توفر دعما لوجستيا واستخباراتيا لبعض أعضاء التحالف، لكنها لا تتعامل مع جبهة النصرة التي تعدها منظمة إرهابية، إلا أن تركيا لا ترى أن جبهة النصرة تشكل نفس التهديد الأمني لها الذي يمثله تنظيم الدولة، حسب المسؤولين.

وأشاد مسؤول تركي بقدرة جيش الفتح على القتال بشكل متماسك، ويرى أن تركيا والسعودية تحركتا لدعم أحرار الشام على حساب جبهة النصرة. هذا بدوره يشوش على خط الولايات المتحدة التي تعد الأحرار مجموعة متطرفة، إلا أن المسؤولين الأتراك يرون ضرورة التمييز بين المجموعات الجهادية الدولية والمجموعات التي تهدف لتحقيق مكاسب محلية. فهم يصنفون الأحرار في المجموعة الثانية.

إضافة إلى ذلك، يأمل الأتراك في استغلال صعود أحرار الشام لفرض ضغوط على النصرة لإنكار ارتباطها بتنظيم القاعدة وبالتالي انفتاحها على الدعم الخارجي.

يرى مسوؤلون أتراك أن الولايات المتحدة لا تملك استراتيجية لتحقيق الاستقرار في سوريا، وقال مسؤول تركي إن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية أوقفت مؤخرا دعمها للمجموعات المعارضة للأسد في شمال سوريا، في حين يتواجد ضباط أمريكان في تركيا في إطار برنامج تدريب وتجهيز مقاتلي المعارضة السورية لقتال تنظيم الدولة ودعم القوات المعتدلة، إلا أن الأتراك لا تزال لديهم شكوك حول مدى نجاعة ذلك.

من جهته، أكد المستشار القانوني لدى الجيش السوري الحر أسامة أبو زيد أن التنسيق الجديد بين تركيا والسعودية بالإضافة إلى قطر سهل تقدم الثوار، إلا أنه قال إن ذلك لم يؤد إلى تدفق جديد للأسلحة، وقال إن الثوار استولوا على كميات من الأسلحة من منشآت نظام الأسد.

وأضاف أبو زيد أن التفاهم الجديد بين المجموعات المقاتلة وشركائهم الدوليين أدى إلى تحقيق نجاح سريع، وقال: "لقد تمكنا من تحقيق تقدم كبير والسيطرة على مزيد من الأراضي".

إلا أن لانديس رأى أن هذه لعبة خطرة، خاصة بالنسبة إلى تركيا. وقال: "مبعث القلق هو أن كل قوة في الشرق الأوسط حاولت استغلال قوة الإسلاميين لمصالحها الخاصة"، مشيرا إلى أن نظام الأسد دعم الإسلاميين كذلك في العراق، وانتهى الأمر بأنهم أداروا أسلحتهم تجاهه.

جامعة اليرموك في ريف درعا تتحول إلى مقر للمرتزقة الأفغان

تحول مقر جامعة اليرموك في ريف درعا إلى مقر للمرتزقة الأفغان الذين أوفدهم الولي الفقيه إلى سوريا لحماية المحافظة الإيرانية الـ٣٥ وآخر صروح المقاومة والممانعة في وجه العدو الصهيوني.

حيث نشرت شبكة نبأ المعنية بتغطية أخبار جنوب سوريا صوراً حديثة للمقاتلين الأفغان والإيرانيين المنضمين لجيش الأسد في الجبهة الجنوبية.

وأكدت الشبكة أن الصور تظهر المقاتلين داخل حرم جامعة اليرموك على الأوتستراد الدولي الرابط بين محافظتي درعا ودمشق.

وكان ناشطون وكتائب تابعة للمعارضة قد نشرت مرات عديدة صورا وأعدت تقارير موثقة عن الحضور الأفغاني في سوريا وبينت هذه التقارير أن معم هؤلاء الأفغان هم من أصحاب السوابق والمجرمين والمحكوم عليهم في إيران بتهم كالمخدرات والاغتصاب ومعظمهم أيضا من اللاجئين الأفغان في إيران قدموا إلى سوريا تحت إغراءات المال والعفو عنهم.

اتهام وحدات حماية الشعب الكردية باغتيال قيادي آشوري في الحسكة

اتّهم نشطاء وسياسيون آشوريون سوريون صراحة عناصر تابعة لوحدات حماية الشعب الكردية باغتيال قيادي عسكري آشوري سوري لـ"أهداف وغايات سياسية" أساسها تهجير مسيحيي الحسكة، فيما تحدث آخرون عن وجود علاقة لقوى ودوائر عسكرية وأمنية حكومية بملف اختطاف مائتي آشوري شمال شرق سوريا.

واعتمد كثير من الناشطين الآشوريين الذين تحدثوا لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء في توجيه اتهاماتهم، على أن المعطيات المكانية التي تم فيها الاغتيال في منطقة تقع تحت سيطرة هذه القوات الكردية، لكنهم لم يوجّهوا الاتهامات لجهة سياسية كردية محددة، واعتبروا أن من قام بالاغتيال "تصرف بشكل فردي وبدوافع وغايات شخصية"، على حد وصفهم.

وكان مجهولون قد اغتالوا الشهر الماضي "داود جندو" القيادي في "مجلس حرس الخابور" في ريف الحسكة وجرحوا آخر "الياس ناصر". وقالت مصادر مقربة من الضحايا "إنهم خرجوا ليلاً "برفقة مسلحين أصدقاء في مهمة مشتركة، لكن أصدقائهم غدروا بهم". وأثار هذا الاغتيال استياءً في مختلف الأوساط الآشورية السريانية، وأثارت سجالاً حول الجهة الفاعلة والهدف من الاغتيال. كذلك أوحت بيانات القوى الآشورية بأن القتلة هم "مقربون من الضحايا"، واعتبرت الجريمة "بمثابة استهداف الشعوب المتآخية وضرب أواصر الحياة المشتركة"، وتحدثت عن "يد الغدر والخيانة"، في إشارة إلى أن القتلة هم حلفاء.

جدير بالذكر أن "مجلس حرس الخابور" الذي قُتل قيادي فيه و"المجلس العسكري السرياني" هما فصيلان عسكريان آشوريان سريان يقاتلان إلى جانب "وحدات حماية الشعب الكردية" ضد تنظيم الدولة الإسلامية في ريف الحسكة والقامشلي شمال شرق سوريا.

ولأجل احتواء وتطويق آثار الاغتيال وتداعياته على العلاقة الكردية . المسيحية، طالب الآشوريون "السريان" بإجراء تحقيق لكشف الجناة، ولم يدر عن ذلك أي نتيجة عنه، ما يهدد العلاقة الكردية المسيحية، وتضرب مصداقية سلطات "الإدارة الذاتية" التي أعلنها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، وتعزز الشكوك بقدرة القائمين عليها على تحقيق العدل والأمان في حال سحب النظام ما تبقى له من سلطات أمنية وقضائية وعسكرية ومدنية في المحافظة.

من جهته اتّهم سليمان يوسف، الباحث الآشوري السوري المهتم بقضايا الأقليات، قوى عسكرية وأمنية حكومية بالاستفادة من اختطاف نحو مئتي آشوري شمال شرق سوريا. وقال لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء "إنها المرة الأولى منذ بداية الأزمة السورية يُستهدف ويُقتل آشوريون سوريون لأهداف وغايات سياسية، ولا يمكن الفصل بين استهداف المقاتلين الآشوريين واجتياح تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" للقرى الآشورية وخطف أكثر من ٢٠٠ آشوري لا يزالون رهائن لدى الدولة". وأضاف "وفق المعطيات، فإن آشوريي سهل الخابور ضحايا الإرهاب الداعشي وضحية أجندات لقوى محلية أخرى، ويبدوا أن كلمة السر لإطلاق سراح المختطفين الآشوريين ليست لدى المحاكم الشرعية الإسلامية التابعة للتنظيم كما يُروج ويُشاع، وإنما هي لدى طرف آخر، أخذ من ملف المخطوفين ورقة يلعب بها في وجه الآخرين" وفق وصفه.

وأضاف "هذا ليس اتهماً وإنما وقائع توصّل لها بعض الوسطاء من وجهاء وشيوخ عشائر سعوا لإطلاق سراح المخطوفين، وما يعزز الاعتقاد بأن تكون بعض القوى والدوائر العسكرية والأمنية الحكومية في الحسكة داخلة على خط المخطوفين الآشوريين ومتمسكة بملفهم بقصد استغلاله لأغراض وأجندات خاصة" وفق قوله.

ونفى السياسي المعارض طلب تنظيم "داعش" مائة ألف دولار عن كل رهينة كفدية لقاء

الإفراج عنهم، وقال "لقد ثبت أنه مجرد طلب تعجيزي لوقف مساعي الإفراج عنهم وللتغطية على الأسباب الحقيقية للخطف والتستر على الأطراف الضالعة في التآمر على الآشوريين"، وفق تأكيده.

إطلاق سراح ١٥ أسيرًا في سجون وحدات الحماية الكردية في حلب

أعلنت غرفة عمليات "لبيك أختاه" يوم أمس الخميس إطلاق سراح ١٥ أسيرًا ضمن اتفاق تبييض السجون مع ميليشيات وحدات الحماية الكردية في حلب.

وأفادت غرفة عمليات "لبيك أختاه" في بيان لها: وافقت وحدات الحماية الكردية بعد اجتماع معها على إطلاق سراح تسعة أسرى من سجون حي الشيخ مقصود في حلب، إضافة إلى ستة آخرين من سجون منطقة عفرين، على أن يتم إطلاق سراح الدفعات الأخرى خلال الأيام القادمة في إطار خطة تبييض السجون من كل الأطراف.

وكانت غرفة عمليات "لبيك يا أختاه" أعلنت الأحد الماضي التوصُّل إلى اتفاق مع قوات الـ"PYD" لنزع فتيل الأزمة في حي الشيخ مقصود في حلب، يتضمن إطلاق الفصائل العسكرية المعتقلين الأكراد في مقابل إطلاق سراح جميع المعتقلين في سجون الميليشيات الكردية، إضافةً إلى تسليم المعتدين على المرأة للجنة الشرعية في الجبهة الشامية في الحي.

النقيب عبد الناصر شمير يتعرض للاغتيال في ريف دمشق

نجا النقيب عبد الناصر شمير قائد كتائب فيلق الرحمن، أحد أبرز فصائل المعارضة المسلحة في الغوطة الشرقية بريف دمشق من محاولة اغتيال مساء أمس الخميس، حيث فجر "انتحاري" نفسه متسببا بإصابة عدد من مقاتلي الكتائب بجراح.

وقال الناطق الرسمي باسم الفيلق محمد أبو كمال إن "انتحاريا" كان يرتدي حزاما ناسفا فجّر نفسه أمام أحد مقرات الفيلق الذي كان قادته يجرون اجتماعا تشاوريا، ورفض الناطق تحديد مكان الاجتماع لدواع أمنية.

وأضاف أبو كمال أن المجتمعين كانوا قد أنهوا اجتماعهم وتوجهوا إلى خارج المقر عندما وصل "الانتحاري" طالبا مقابلة شمير، ثم فجر نفسه بين القادة متسببا بمقتله وإصابة عدد من القادة وطاقم حرس المقر بجراح متوسطة وخفيفة.

ولم يوجه أبو كمال أصابع الاتهام إلى أي جهة مباشرةً، إلا أنه قال إن "نظام بشار الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية هما أكبر المستفيدين من هذه العملية".

وكانت غوطة دمشق الشرقية قد شهدت في العام الماضي سلسلة من الاغتيالات والتفجيرات طالت عددا من قادة الفصائل المسلحة وشخصيات أخرى، وقد باء بعضها بالفشل.

وفيلق الرحمن هو تكتل يضم عددا من التشكيلات العسكرية، حيث بدأ باتحاد لواء البراء ولواء أبو موسى الأشعري، ثم انضمت إليه مؤخرا عدة كتائب أخرى، أبرزها حركة أحرار الشام الإسلامية في الغوطة وألوية الحبيب المصطفى.

وعبد الناصر شمير هو نقيب أعلن انشقاقه في الأشهر الأولى للثورة عام ٢٠١١ عن إدارة التسليح في الجيش النظامي، ولجأ إلى الغوطة الشرقية لمقاتلة النظام، وهو من مواليد مدينة الرستن بريف حمص عام ١٩٧٧.

الأردن تبدأ بتدريب العشائر السورية على محاربة مقاتلي تنظيم داعش

كشف الناطق باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني، لوكالة "الأناضول" أن الأردن "بدأت منذ أيام في تدريب العشائر السورية على مواجهة تنظيم داعش الإرهابي".

المومني أوضح أن بلاده تقوم بعمليات التدريب بالتنسيق مع دول عربية "لم يسمها"، وبمساندة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال إن الحرب التي يخوضها الأردن ضد الإرهاب "تأتي للدفاع عن مستقبل أبناء الوطن وعن الدين الإسلامي الحنيف".

ولم يذكر المومني أية تفاصيل أخرى بشأن عدد أفراد العشائر السورية التي سيتم تدريبها، ومكان التدريب وهوية المدربين، مكتفياً بالقول إنها "حربنا وحرب المسلمين ضد الإرهاب وقوى التطرف".

لكن صحف أمريكية نقلت عن مسؤولين أمريكيين، لم تسميهم، إن تدريب المعارضة السورية بدأ في الأردن، كجزء من مجهود واسع يهدف إلى بناء قوة قادرة على مقاتلة "داعش". وقال المسؤولون إن التدريب بدأ بعد أن تم تأجيله لعدة شهور.

وتعتبر الأردن واحدة من ضمن أربعة دول من المنتظر أن تشهد تدريب عناصر من المعارضة السورية. والدول الثلاثة الأخرى هي: السعودية وقطر وتركيا.

ووفق المسؤولين الأمريكيين ذاتهم، تطوع أكثر من ٣٧٥٠ مقاتل من العشائر السورية للمشاركة في التدريبات، واجتاز ٤٠٠ منهم الفحص الذي خضعوا له. وقال مسؤولون أمريكيون في السابق إن كل دورة تدريبة يمكن أن يشارك بها ٣٠٠ مقاتل.

ومن المقرر أن يتولى ٤٥٠ عنصرا من قوات التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"، بينهم ٣٥٠ أمريكيا، مهمة تدريب المقاتلين السوريين في الدول الأربعة.

وسيتلقى المقاتلين المنحدرين من جماعات معتدلة مختلفة في سوريا، تدريبات على المهارات والمعدات العسكرية الأساسية بما في ذلك الأسلحة النارية والاتصالات والقيادة وقدرات التحكم.

كان وزير الدفاع التركي عصمت يلماز أعرب في مارس/آذار الماضي عن اعتقاده بأن تدريب وتجهيز المعارضة السورية في بلاده سيبدأ في مايو/أيار المقبل، وذلك في إطار الاتفاقية الموقعة بين تركيا والولايات المتحدة. يشار إلى أنه اتفاقية "تدريب وتجهيز"، لتدريب وإعداد عناصر من المعارضة السورية، وقعت بين تركيا والولايات المتحدة، في ١٩ فبراير/ شباط الماضي.

ويسيطر تنظيم "داعش" على مناطق واسعة من العراق وسوريا منذ ما يربو على عام.

أخبار المعارك والجبهات

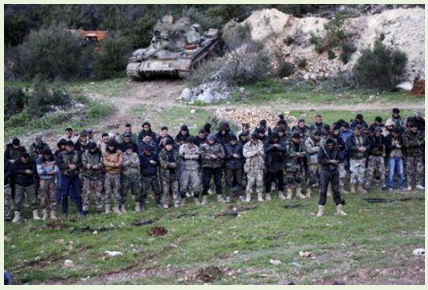

تمكنت كتائب جيش الفتح في إدلب من تدمير آلية عسكرية لقوات الأسد بصاروخ حراري في محيط قرية فريكة، وتزامن ذلك مع استهداف الثوار بقذائف الهاون والمدفعية حواجز الفنار والمنشرة وجسر أريحا في جبل الأربعين بالريف الجنوبي، محققين إصابات مباشرة.

فيما تمكن الثوار من الاستيلاء على ذخائر وأسلحة ألقتها طائرة مروحية تابعة لقوات الأسد من ارتفاع عالٍ على قرية الفوعة جنوبي إدلب.

ومن جهتها قامت قوات الأسد بتجهيز حشود عسكرية في قريتي فريكة وجورين وتل القرقور بريف إدلب الغربي، وذلك من أجل استعادة السيطرة على مشفى جسر الشغور وتحرير عناصرها المحاصرين من قبل الثوار.

حيث استقدمت قوات الأسد إلى المنطقة حوالي ٢٠٠ عنصر من مليشيا "صقور الصحراء" التابعة لها والمزودين بأسلحة فردية متطورة في سعي منها لرفع معنويات عناصرها المنهارة.

ومن جهتها قصفت كتائب الثوار حواجز قوات الأسد في قريتي جبورين وتسنين في ريف حمص الشمالي، بقذائف المدفعية والهاون.

وقالت المصادر إن هذا القصف الذي نفذه الثوار جاء ردا على محاولات قوات الأسد المستمرة لاستعادة المواقع التي كان قد سيطر عليها الثوار أول أمس الثلاثاء غرب وجنوب قريتي أم شرشوح والهلالية، وذلك تحت غطاء من القصف المدفعي العنيف.

وفي الريف الشرقي، تواصلت الاشتباكات بين كتائب الثوار وتنظيم الدولة في جبال القريتين ومنطقتي المحسة والبترا على أطراف القلمون، فيما يواصل الطرفان استقدام التعزيزات إلى المنطقة.

وفي ريف دمشق تواصلت المعارك بين كتائب الثوار وقوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله في مناطق جبال القلمون الغربية. حيث تمكن الثوار من السيطرة على عدة نقاط جديدة في محيط قريتي الجبة وعسال الورد بالقلمون بعد اشتباكات مع قوات الأسد ومليشيا الحزب أدت إلى مقتل ٦ عناصر من الأخيرة.

ثم دارت اشتباكات بين الطرفين في محاولة من قوات الأسد ومليشيا حزب الله لاستعادة السيطرة على المناطق التي خسروها، ما أسفر عن تدمير عدد من الآليات العسكرية وقتل ٩

عناصر من قوات الأسد، فيما قتل ٤ من الثوار.

وفي الأثناء، تصدى الثوار لمحاولة مليشيا "حزب الله" التسلل من جرد نحلة اللبناني إلى بلدات القلمون وقتلوا عددا من عناصره، في حين شن الطيران الحربي عدة غارات على بلدة ميدعا في الغوطة الشرقية.

أما في مدينة دمشق، فقد سيطرت كتائب الثوار على مواقع لتنظيم الدولة في حي الحجر الأسود، وذلك بعد اشتباكات بين الطرفين سقط فيها قتلى من الثوار والتنظيم.

في غضون ذلك، أعلن جيش الفتح عبر حسابه على تويتر أنه صد هجومين لحزب الله، الأول من جهة بلدة الطفيل اللبنانية القريبة من الحدود مع سوريا، والثاني من جهة جرود نحلة اللبنانية، وأسفرت المواجهات عن إصابة عدد من مقاتلي الحزب.

كما قال جيش الفتح إنه طرد مقاتلي الحزب من النقاط التي استحدثوها في المنطقة. ونفى مصدر في المعارضة السورية ما أوردته وسائل إعلام الحزب عن سيطرة الجيش السوري وحلفائه على مرتفعات عسال الورد وقتل عشرات من مسلحي المعارضة. ومنطقة عسال الورد السورية هي منطقة إستراتيجية تطل على بلدات حدودية لبنانية لحزب الله وجود كبير فيها.

هذا فيما أكدت الهيئة العامة للثورة السورية أن المعارضة سيطرت على ٣ مواقع كانت مليشيا حزب الله تتحصن بها قرب الزبداني، بينما ذكر ناشطون أن مدينة الزبداني تعرضت لقصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة، وأن الطائرات الحربية للنظام شنت عدة غارت جوية على بلدة ميدعا.

وفي السياق ذاته، جرت اشتباكات متقطعة على أطراف حي جوبر، بالتزامن مع شن الطيران الحربي ٥ غارات على الحي، ما أوقع عدة جرحى من المدنيين.

واستهدفت كتائب الثوار تجمعات لقوات الأسد في بلدة عتمان شمال درعا بقذائف الدبابات، بينما ردت الأخيرة بقصف الأحياء التي يسيطر عليها الثوار في البلدة ذاتها بالمدفعية الثقيلة، ما أدى لإصابة مدنيين.

وفي السياق ذاته، استهدف الثوار تجمعات لقوات الأسد في الجامعات الخاصة المتواجدة على أتستراد دمشق – درعا، وذلك بعد تسريب صور تظهر عناصر آسيويين تابعين لقوات الأسد يتحصنون فيها.

هذا فيما قتل اللواء الركن الطيار نديم جواد غانم قائد مطار بلي العسكري في ظروف مجهولة، حيث نشرت شبكات إخبارية موالية للنظام نبأ مقتل اللواء الركن، دون أن تشير إلى الزمان أو المكان أو الكيفية.

وغانم المنحدر من طرطوس، هو قائد "اللواء ٦٤ حوامات / م د"، وهو من أبرز الضباط المشرفين على الطلعات الجوية التي تستهدف المدنيين، منذ العام ٢٠١٢.

وكان غانم برتبة عميد، قبل أن يتم ترفيعه إلى رتبة لواء، ويصبح بعدها قائداً للمطار برتبة لواء ركن. ومطار "بلي" العسكري يقع على بعد ١٠ كم من مطار دمشق الدولي، ويعرف بأنه يحتوي على العدد الأكبر من الحوامات في سوريا.

هذا فيما ألقى المكتب الأمني لحركة تحرير حمص القبض على خلية اغتيالات تابعة لنظام الأسد بتهمة قتل قادة الفصائل لزرع الفتنة بينهم.

وأفاد المكتب الأمني للحركة أن عناصره تمكنوا من القبض على خلية تابعة لفرع الأمن العسكري في مدينة حمص، مهمتها تصفية قادة الفصائل لزرع الفتنة والشقاق بينها، وقد أدلى المتهمون باعترافاتهم.

وأوضح المكتب الإعلامي أن التهم الموجهة لأعضاء الخلية هي: اغتيال القاضي "أبي يوسف" رئيس المحكمة الشرعية في حمص، والتخطيط لقتل الشيخ "حوري عثمان"، وتفجير مساجد في حي الوعر، مشيرًا إلى أنه تم تحويلهم إلى "المحكمة الشرعية" للبتّ بأمرهم.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٩٥ الجمعة ٢٠١٥/٥/٨